

عبد العزيز النعيمي: اتحاد الإمارات نموذج للدول وإلهام للشعوب



رفع الشيخ عبدالعزيز بن حميد النعيمي، رئيس دائرة التنمية السياحية بعجمان، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وإلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وإلى شعب الإمارات الأبي، بمناسبة عيد الاتحاد الحادي والخمسين لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال في كلمة له بهذه المناسبة إن الثاني من ديسمبر عام 1971 يمثل بداية انطلاق أنجح وأرسخ تجربة وحدوية عربية فريدة على مر التاريخ، جسدت طموحات وتطلعات المغفور له الشيخ زايد وإخوانه المؤسسين، وعبرت عن نبض المواطنين وأسست لدولة هي النموذج للدول وإلهام للشعوب.

وأكد الشيخ عبدالعزيز النعيمي أن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» مؤسس دولتنا، وبأني اتحادها ورافع علمها، سيبقى المدرسة التي نتعلم منها والقائد الاستثنائي والرمز الشامخ الخالد في قلوب الناس وذاكرة

الوطن، فالشيخ زايد لم يكن حاكماً أو قائداً فحسب، وإنما كان أباً وإنساناً عظيماً وقلباً نابضاً بالحب والإنسانية، وقدم العطاء الجزيل الذي سيظل أبد الدهر يطوق أعناقنا وسنظل قاصرين أن نوفيه حقه وشكره

وقال: «إننا نحمد الله كثيراً أن عطاء وإرث الشيخ زايد نهج عمل مستدام يتمسك به أبناء الإمارات جيلاً بعد جيل، وأن المسيرة المباركة التي قدم في سبيلها الغالي والنفيس تتواصل بذات الإخلاص وروح المسؤولية والمثابرة بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، بإيمانه العميق بقيمة الوحدة، كأساس لبناء «الدولة الحديثة حتى يظل هذا الوطن قوياً بوحدته، ومستقراً بتماسكه، ورائداً بإنجازاته، ومشرقاً بقيمه، ومبادئه

وأكد أن المواطن ظل محور فلسفة التنمية التي انتهجتها القيادة الرشيدة، فسخرت كل إمكانيات الدولة لخدمته وتزويده بالعلم والمعرفة، ووفرت له المدارس الحديثة ومؤسسات التعليم العالي المميزة وارتفع مستوى معيشة الفرد، وتوافرت الخدمات الحديثة والتي لامست حياة المواطن حتى في المناطق النائية

وأوضح أن الإمارات تحت راية الاتحاد حققت إنجازات أبهرت العالم، فصارت مضرب المثل في التفوق والعزيمة والإصرار والطموح الذي لا يعرف المستحيل، فحظيت بلادنا بالسمعة الطيبة والتقدير العظيم والاحترام الكبير، فأصبحت وطناً يتسع لكل الطامحين والمبدعين والموهوبين، وأرضاً لصناعة الفرص، وتحقيق الأحلام، والرفاه، والسعادة

وأكد الشيخ عبد العزيز النعيمي في ختام كلمته، أن راية الإمارات سوف تظل دائماً مرفوعة عزيزة قوية باتحادها وحكمة قيادتها الرشيدة، لنكون الأفضل عالمياً في الخمسينية الجديدة من عمر دولتنا الفتية

(و ام)